

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

اطاعة الظالم ومخالفة الله المحرمة لولا التقية الواجبة، قال تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة...) ([767]). قال السيد الخوئي: «أي لا يجوز للمؤمنين أن يتخذوا الكافرين أولياء لأنفسهم يستعينون بهم، ويلتجئون اليهم ويظهرون المحبة والمودة لهم إلا أن يتقوا منهم تقاة، فانه حينئذ يجوز اظهار مودتهم تقية منهم» ([768]).